عدد ٢٥٢ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
في سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٧ رمضان ١٣٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٠ مارس الافرنجي سنة ١٩٢٦

طبق الاصل ...!

صائمون ..

في عباد الله كثيرون يمنون انفسهم، ويعدون ذواتهم بثواب لا يدخل تحت حصر ، وجزاء حسن كبير لانهم صائمون ! وفي حسبانهم ان الاجر والجزاء تحت طلبهم اذا هم قضوا بياض النهار بدون اكل وشرب..!

دواب كثيرة تمشي على اربع ، تقطع اليوم كله بدون اكل وشرب ، فتعتبر صائمة كما هم صائمون..!

لا فرق بين الفريقين ، ولا اختصاص لاحدهما بثواب او اجر اذا اشترك اولئك وهذه في هجر الاكل، بدون ان تبدر من الاوادم خصال ترتفع بهم عن صف البغال والجمال !

اي صوم لصائم لا يفتح عينيه في منتصف النهار الا ليكون بلهوانا متحفزا لمصارعة من يخلق معه خلافا لاجل ليمونة كاسحة ، او جبنة مالحة... او لمبارزة من يحييه بصوت مرتفع ، او على الاقل لشتم ولطم ذبابة تجسر على النزول فوق خيشومه فتضايقه في تعب صومه..!

اولئك الذين ينتظرون مقابل صومهم كثير الثواب ، لا يكادون يسمعون مدفع الافطار ، حتى تهب اكفهم لالتهام الاكل ، ثم هم لا يكادون يلتهمون طعامهم حتى يطيرون بلا اجنحة الى مجالس اللهو والالعاب ، ومواطن النميمة والاغتياب وكذلك يقضون ليالي شهر الصوم في لهو وسفاه وغفلة عن ذكر الله ، وايامه بين نوم طويل ، وشجار وعويل ، وهم مع كل ذلك يضعون في حسابانهم انهم صائمون وان لهم ثوابا سيوزعون ما هو فوق الكفاية منه على المذنبين..!

الا فل للصائمين بهذا النمط وابلغهم ان الانعام اذا ما منع عنها العلف والماء فهي صائمة ايضا..!

السلام بالسيف !

اتريد ان تسمع عجبا عجابا ؟

فيما كان موظفو احدى الادارات التونسية خارجين منها في منتصف النهار ، اذا قام شجار بين اثنين منهم ، اهلي وفرنسي ، لان هذا الاخير انكر على الاول انكارا شديدا عدم تسليمه عليه ! اوقفه وشدد عليه النكير... لماذا لا تسلم علي ؟ وكيف لا تسلم علي ؟ وعلى م لا تسلم علي ؟

اليست هذه عجيبة كبرى ؟ والاعجب انه لم يقتنع بما اجابه به المسؤول من انه لم تسبق له معرفة به بل اراد ان يجره غصبا الى مدير تلك الادارة كي يعرض بحضوره شكواه...!

نعم علمنا وسلمنا ان هذا المتوظف الفرنسي هو اعلى وظيفا من خصمه في نازلة السلام ! ولكن لم نعلم ان السلام محتم بدرجة تجعل من اغفله مطالبا ومهددا وممقوتا !

اذ مما سمعنا ان ذلك المتوظف الاهلي قد اصبح (بسبب هذه الجريمة..) موقوفا عن مباشرة وظيفه ريثما تنظر ادارته في الامر...

اي امر؟ هو عدم تاديته السلام لمتوظف مثله ولا ندري هل بقي من عجب بعد هذا..!

رواية الممثل كين

تشاء جمعية التمثيل العربي ان نكتب كلمة عن تمثيلها لهذه الرواية التي مثلها جوقها في ليلة من الاسبوع الماضي ، ولذلك دعتنا للنقد بتذكرة حضور رواية اخلاقية جميلة جدا بمغازيها وباسلوب تاليفها كنت اود ان ارى المسرح مفعما بمشاهدي مناظرها ولكني رايت الحضور لم يشغلوا من مقاعده ثلثيها !

اما الممثلون فقد وجب ان نعيد لهم ما كنا كررناه من انهم لا يراعون في حفظ ادوارهم قواعد اللغة ، فما زلنا نسمعهم يرفعون ما يجب نصبه وهلم..!

وان جاز لنا الاستثناء فهو لا يتناول غير ذلك الذي قام بدور (الممثل كين) احسن قيام ، لسان فصيح وحركات مؤثرة طبق ما يريد المؤلف منه

كانت الممثلة القائمة بدور (انا دامبي) مخضبة يديها (بالحناء) وذلك بلا ريب يخالف صفتها الاوروبية ، ومخالفة كهذه تذهب بتاثير الدور وتسلبه ما يجب ان يكون بينه وبين ممثله من الارتباط !

كلما دخل الى المسرح ممثل وترك باب دخوله مفتوحا نرى الباب يغلق من نفسه ، وذلك بعزم بقية الممثلين من الخارج.. ولكن ما راي مدير المرسح (فنيا) في باب يغلق بدون مغلق بعد حصة من دخول الداخل ؟

تضمنت رواية الممثل كين نكتة جميلة قصد المؤلف بها تنبيه غواة هذا الفن الى عيب يجب اجتنابه ، وهو رفع الملقن صوته بدرجة تجعله مسموعا من المتفرجين

ومن العجب ان جوق التمثيل العربي كان يمثل الرواية نفسها وكنا نسمع الادوار مرتين ، بل وربما كان في بعض المواقف صوت الملقن اوضح في اسماعنا من اصوات الممثلين !

حسين الجزيري

يسألونك عن...

جناة الاخلاق

نعم هم كثيرة اصنافهم ، مختلفة اعمالهم ، طويلة اعمارهم ... ولكن من الاصناف صنف نبصر الواحد من افراده حريصا بكل قواه على مصاحبة ومرافقة من هم اصغر منه سنا بكثير ؟

يقولون ما كل شيء يقال ، فانا اريد ان اقول كل شيء . ولا ارى شيئا ممقوتا اكثر من رجل طويل عريض يصطحب طفلا ، يلازمه كظله بدون ان تكون بين الاثنين علاقة او قرابة او مصاهرة او ما فيه رائحة الصلة الجامعة بينهما ـ كثيرون نراهم ومنهم واحد يقال انه يسمى (ط . خ) لايسيرون ولا يجلسون ولا يتخلفون الا ومعهم خلطاء لا يبلغون في العمر ارباع اعمارهم وهم ابدا لا يخجلون ولا يقلعون عن سيرة اذا لم يكن في خباياها اسرار فلا اقل من ان تعد جناية منهم على اوقات الصغار وتمرينهم على الوصول الى المسالك التي لا يخلق بالصغار ان يصلوا لاكتشافها والاطلاع عليها ـ وعندكم هذا ما زال ولا يزال يراقب كثيرين من هؤلاء الجناة . فاما ان يكفوا عن مخالطة الصغار . او يتهيأوا لما سيكتبه بعد هذا الكاتب .....

(المهذار)

قالوا : غادرنا م لاكوت صاحب جريدة الليبرال الى حيث لاندري ! فهل يصح اثبات الالف في كلمة (غادرنا) ....

***

اكدوا ان الموظف الذي اختصم مع الفطايري قدم به نازلة مضروبة بالسفود ...!

***

صدر الجزء الثالث من مجلة المنبر وكان عدد صفحاته (٣٢) تحت الصفر ...!

***

وجد (عبد الله) بنت حلال وعدته باقراضه مالا على شرط ان يأتيها برجل يبقى تحت يدها على معنى رهن التوثقة ...!

***

قدم الى العاصمة من القيروان في هذه الايام المدعو الطيب الشوك ، وقيل لنا انه اخذ يسأل عن موقع ادارة النديم خشية ان يمر بها...؟

***

استفيد من بعض المصادر ان مطبعة النهضة شرعت في طبع كتاب اسمه (رحا الطحن في اساليب اللحن) .....!

***

تشتغل الان ادارة جريدة (الليبوني) بترجمة فصل من جريدة النهضة عنوانه معالجة طرق البول ...؟

***

اعلنت بعض المقاهي الاروبية انها جعلت ثمن (السحور) فرنكين ونصفا داخلا فيها ثمن (البرتيب) وذلك تسهيلا للشبان الصائمين ...؟

***

اشترى وجيه (المهدية) قلما ولما اخذ يجرب خطه كتب : ترايس يترايس ترايسا ورئاسة فهو رئيس ...؟

***

وصل الى هذا الطرف م . تيرمان ومن معه وقيل انهم سيزورون المستشفى الصادقي للتفرج على ما به من الانظمة والتراتيب بحزم م فرانسي

مائدة العشاء

(للصبدع اسفلى)

ترى حولها اهل الهوى في تفنق
وقد نعبت اشداقهم بالتمرطق
فلا تعذلوا من هام منهم بشربة
لها لذة كبرى بلحم مبندق
منشبة بالبيض والبيض زينة
مشاكله انواعها في تفوق
لذاك تراني بالبريك مولعا
وان كان (ماسوقا) بزبد تعلقي
وبالبيض ايضا كرديان مبجل
اذا كان مخلوطا بزهر مدقق
ولا تنس طاجينا بجبن محمرا
له لذة ان كان غير محرق
وجلبانة تقلى كثيرا بزبدة
فتوجد عند الاكل في طعم فسدق
امائدة انت الملاذ اذا دنى
غروب وابدى الجوع مني تشوقي

(الطاهر . ع)

من صاحب الصواب

الى صاحب النديم

رصيفي العزيز احيط اخوتك علما باني قد اتصلت بقصيدة كثيرة الالوان ، مختلفة الاوزان ، تنحي وتنتقد الصحافة والصحافيين . وقد استروحت من خلال سطورها ، ومناحي تصورها ، وحجج بحورها ، انها عمل (صالح) ولكنه غير (شريف) وهي ذات تلاعب وتضليل ، فتعجبت من تطفل ناظمها على الصحفيين وما هو عليهم بـ(وكيل) ، وحيث اني كما علمت ايها الرصيف من ضعب الحال ، وكثرة العيال ، قد اضطررت لبيع الميزان وحتى (البسكولة) . وليس لدي ما ازن به هذا الشعر الخفيف الثقيل ، الذي تشبه ابياته صغار النمل وخرطوم الفيل . ولذا قام او بدا من احالة هذه القصيدة اليك احالة قانونية لا رجوع فيها ولا نكوص او اقالة ـ علما مني بان لديك من الموازين الطويلة العريضة ، والمقاييس الرقيقة الغليظة ، ما يكفيني مؤونة التعب ، ويعفيني من الخوض في هذا البحر النضب ، والجمع بين الحوت والضب . وفي الختام ادعو لك بالاعانة ، في اداء الامانة وانت تعرف شغلك ، والسلام المستطاب من رصيفك : (صاحب الصواب)

النديم ـ فالى العدد المقبل .

صدى «النديم» الممتاز

جريدة النديم

دخلت جريدة النديم الغراء التي تصدر في تونس في عامها السادس وقد اصدرت بهذه المناسبة عددا ممتازا ضمنته رسوم بعض ادباء تونس وكتابها ورجال النهضة الادبية فيها ، هذا غير ما حواه ذلك العدد الثمين من المقالات البديعة لاشهر كتاب القطر الشقيق الاعز .

وجريدة النديم من اشهر صحف تونس واشدها وطنية وادقها ملاحظة وارشقها عبارة في النقد ومعالجة الاخلاق ، فنحن نهني زميلنا السيد حسين الجزيري الكاتب الكبير بنجاح جريدته الفريدة ، ونرجو لها مزيد الانتشار لينتفع المحيط التونسي بادب الزميل وجهاده المشكور . مصر (الشوري القراء)

الغاز النديم

اللغز السالف لفظ (دخان) والناجحون في حله هم : مصطفى بن شعبان (الاول) ـ محمد المرساوي ـ خليل بن علي ـ الشاذلي الولاتي ـ حميدة بن سليمان ـ الهادي الصويعي ـ محمد بن بوراوي ـ خليفه القفصي ـ محمود السافي ـ علاله الحمامي ـ ظريف بن حمودة .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم ثلاثي لطائر (١٣٢) فعل مؤلم و(١٢٣) عمل يزري بالعاقل . و(١٢) فعل فيه معنى الفصل . (٣١٢)اسم لظرف مكاني ينم على البذخ والاثراء ـ وجائزته كتاب (النفحة الزكية) يوجه للاول ان بعث طي حله تامبر ذي ٢٥ ص .

منتقطفات

رد على انتقاد

دائما والحمدلله جوابنا حاضر وحجتنا ناهضة

وما من احد في الدنيا الا ويتحقق ما لجريدتنا هذه من المقام العالي في عالم السياسة . والمنزلة المعتبرة في باب الادب . والمكانة الرفيعة في صحف العربية وكل من قال خلاف هـذا من اولئك المغرضين الطائشين . فاننا نجيبه بقول الشاعر الحكيم :

القمر له ليالي . يطلع لا يبالي

وبما ان صاحب المثل السائر يقول : يلعن السكات في وقت الكلام . فليس من الحكمة ان نسكت عن قول من قال ان مطبعتنا العامرة طبعت اوراقا تعلن بها عن تمريغة البوسطة جاء فيها قولنا (ثمنها فرنكا واحدا) . فيا لجهل المنتقد ويا لغباوته ؟

كل من رزقه الله عقلا ناقبا ومدارك عالية يحفظ المثل القايل : ما تقول طق الا فيها شق . وكذلك نحن ما كتبنا شيئا فيه شذوذ عن المتعارف وخروج عن القواعد الاصلية الا وكان ذلك مبنيا على حكمة ومقررا باسباب مختلفة ولا يخفى اننا مستندون في كل ذلك على قول من قال بسنادم حرف كل زمان .

واذا كان الادب هو وضع الشيء في محله فكيف يمكننا ان نعلن عن تمريغة البوسطة بكلام صحيح مع ان اغلب الكتابات المكتوبه فوق شبابيك البوسطة غير صحيح . اذن فكيف يتيسر الكلام على شيء غير صحيح بكلام صحيح ؟ اللهم الا تلفيق بارد ممن يدعون معرفة الانتقاد وما مثلهم الا كما قال صاحب المثل داخلينها بفركه وعود حطب وحسبنا ونعم الوكيل . (النهضة)

النديم ـ اللهم حبس علينا العقل والدين .

حسنات وسيئات

في مدنية اوروبا حسنات كثيرة يجب علينا اقتباسها والاستفادة منها . ولكن فيها سيئات يجب تجنبها والابتعاد عنها . فالحسنات التي يحسن بنا اقتباسها هي:

١ ـ معرفة الواجب

٢ ـ المحافظة على الوقت وصدق المواعيد

٣ تهذيب اخلاق العامة بالتربية الصحيحة

٤ ـ تعليم المراة وتثقيفها

٥ ـ ترقية التعليم والتوسع في الاداب

٦ ـ العمل والجد

اما ما يجب علينا تجنبه من ادران تلك المدنية فاهمه :

١ ـ الافراط في الحرية واستخدامها في غير موضعها

٢ ـ ما يخالف الحشمة الشرقية على ان ناخذ من العلم والتربية القدر الملائم لعاداتنا

٣ ـ الفتور في الدين والمجاهرة بالكفر فانه من اسس ذلك الخراب .

بيروت جريدة المدفع

حديث بين اثنين

ـ انمشي الليلة الى قربص ؟

ـ كلا لا امشي . لا اريد ان اخسر ما بقي لدي من المال الذي اعددته لمصاريف العيد

ـ وما يدريك لعلك تربح اضعافه ؟

ـ واين الربح هل راينا ربحا كل هذه الايام او لم تر عشرات الالاف التي خسرها سي (ب) في جلسة واحدة وما كان الرابح لها الا نفران من اليهود ؟ لا لا امشي الى قربص ما دمت ودام قربص في الوجود . لاني شاهدت كيف اكل الصيد الدابة واطلعت على ما هنالك من الاسرار كوضعهم القطن في قعر الطاولة وغير ذلك

باموال الناس ....

كان لفصلنا المدرج بالعدد الماضي تحت عنوان (عريس باموال الناس) صدى قوي في جميع المنتديات والمجتمعات واهتمام زائد من الذين حضروا بمكتبتنا واوضحوا لنا ما علموه من صنيع ذلك الوجيه ... المجنون بحب الظهور والماسك للرفاهية من ذيلها . والعاشق للبذاخة (بالطاوق) وتلك العوامل دفعت به الى الاستيلاء على اموال الغير ليجد من وراء الرياء السنة تتحدث برفاهيته وعيونا تعجب بسعة عيشه . وبالاحرى ليقضي ايامه في بحبوحة هي العذاب لمن يحس . وهي الجحيم لمن عنده قليل من الانسانية والشرف .

ولقد قيل لنا ان القضية هذه لا تزال في حيز المداولة والمفاهمة بين العريس ورب المال . ولذا راينا تاخير البسط في القول لاخرين .

انما استغرابنا لا يزال يتزايد لصدور اعمال وادوار كهذه ممن ينتسبون الى العلم ويدعون معرفة المخاص مع الله يوم الميعاد . ولكن صدق الله العظيم القائل واذا رايتهم تعجبك اجسامهم . الاية

عدل بليد وقح

يطوف على الناس ويريد منهم ان يسعفوه باعطائه الجرائد ليقراها مجانا . ولما لم يجيبوه لطلبه الاثيم لما فيه من قلة الحياء والعبث بحقوق الصحفيين ينهال عليهم بتعزير لا يحفظ لفظه الا من حرم من التربية وشب على ما لا ندري من فساد الاخلاق ـ ارايتم ماذا يفعل اهمال التربية بمن يتهجمون على الناس كانهم اسلفوا لهم اموال ابائهم ؟

مكتوب مفتوح

(٥)

من صاحب النديم الى الوجيه السيد عبد الله بن يوسف بمنوبه . اما بعد فاننا عاكفون كما في علمك على انتظار ابقائك بالـ(٦٠) فرنكا التي بذمتك للنديم والتي وعدتنا مرات بالحضور لدفعها والسلام .

وفـــاة رصيف

نعى الينا كتاب من الاديبة الفاضلة السيدة سلوى سلامه اطلس صاحبة مجلـة (الكرمة) حضرة زوجها رفيقنا البارع السيد جورج ميخائيل اطلس صاحب جريدة (الاتحاد العربي) الرائجة في سان باولو ـ البرازيل ـ حيث وافاه الاجل المحتوم فجاة في (بونس ايرس) واحتفل بجنازة صباح الاحد ١٤ فيفري الماضي . فتلقينا هذا النبا بكامل التاثر والاستياء لما لنا من العلم بمنزلة الفقيد في عالم الصحافة والادب ، ومـا كان له من البـاع في خدمة العربية بقلمه السيـال . فنعزي زوجته الفاضلة وذوي قرباه و نسـال لهم جميل الصبـر والسلوان .

احصاء السكان الاهالي بالمملكة

ليكن في معلوم الاهالي من مسلمين واسرائليين انه سيشرع في عمليات احصائهم ابتداء من ٢٠ الى ٢٧ افريل المقبل وستجري الاعمال فيمـا يخص الافاق على تراتيب خاصة مبنية على احصـاء جميع افراد العائـلات بجرائد خاصة تباشر تحريرهـا لجنة متركبة من شيخ التراب وثلاثة من الاعيان

وبعد اجراء الاعمال الاولية الاولى اليها وجمع تلك الجرائد يباشر العمال الاحصاء العام ، اما مـا يخص العاصمة فاحصاء السكان الاهليين المسلمين بها يباشره جناب شيخ المدينة على قاعدة التراتيب المشار اليها والاسرائليون يقع احصاؤهم بنفس تلك الطريقة بواسطة رئيس مجلس الصندوق الخيري الاسرائلي .ـ

فعلى سائر السكان ان يقوموا بواجب المساعدة لاجراء تلك الاعمال على الوجه المطلوب .

بلاغ

قطايف شـــامية

نهج القصبـاء عـدد ١٤١

بمناسبة شهر الصيام شرع السيد الحاج احمد ياسين الحلواني الشهير في احضار قطايف شامية وغيرها من الحلويات حسب المعتـاد فعلى محبي القطايف ان يشرفوا محله بالعنوان اعلاه لاقتنـاء القطايف الناضجة ذات الشهرة الذائعة

النديم

وجهنا وصولات عدد من مشتركينا الكرام في جهات مختلفة من الايالة فالمؤمل منهم ان يتكرموا بذلك القدر الزهيد حين عرض الوصولات عليهم ولا يدعونا نتكبد النفقات بدون جدوى .

محل الحراير التونسية

لصاحبه السيد ابوبكر المقـراني

بسوق النساء عدد ٣٧ بتونس

يجـد زائـره الافـوط والجبايب والطقارط واصناف السفاسر بالوانها وانواع شتى من سفاسر عنابي وطفطه مطروزه وغير ذلك من اصنـاف الحرائر باسعار مناسبة جدا

هلمـوا اليـه ....

الى محل السيـد محمـد الديماسي بسوق الصوف عدد ١٩ واقتنوا ما يلزمكم من الاقمشة الجميلـة التي اخـرجها المعمل المصري التونسي من بستريات مختلفـة وطفطة وكريب دي شي والاجه وغيرها والاسعار معتدلة

محل تجاري جديد

فتح الحازم السيد محمد مقديش محلا تجاريـا بسوق النساء عدد ٤٦ بتونس لبيع كل انواع الافط والتقارط الحرير وجميع اصناف المرايل والكلاسط والسفاسر والبشاكر والمناشف والعنبرقير والقمراية والكلونيات بانواعها فمن قصده وجد الرفق وحسن المعاملة .

حمام دار الجلد

وقع تجديد بناء هذا الحمام باحسن متانة واجمل نظام مع ما يعهد حرفاوه فيه من النظـافة وحسن معاملة صاحبه لهم واجور الاغتسال كالمعتاد

طرابيشي جديد

اشتروا وصلحوا وجددوا طـرابيشكم وزوروا محل الطرابيشي الجديد القـادم من قـاهرة مصر السيد محمد ابو النصر بسوق السرايرية عدد ٤ بتونس لتجدوا الاتقان في الصنـاعة والجودة في البضـاعة .

القرقوري اخوان صفاقس
مسجلة
DÉPOSÉE
GARGOURI FRÈRES-SFAX

زيت القرقوري الرفيع

بمحل القرقوري بشارع باب ويقة عدد ١٨٧ احسن انواع الزيت الصافي الرفيع . وصـابو القرقوري الشهير السالم من الغش والمركب من المواد التي لا يشوبها اي خلط ـ الاسعار مرضية جدا والمعاملة حسنة .

بدكان السيد علي النعيمي

بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ بتونس

تاليفون عدد ٥ ـ ١٤

مراول للرجـال والنساء والاولاد والبنـات من جميع الانـواع والالوان ـ ايدي مـراول بجميع اصنافها كالصوف والبرسم بالحرير معجب وغيره ـ مراول رجالي صوف خالص ونصف صوف مع السعر الرخيص المحدود والبشاشة .

ما قـولكم

في وطني جلب اقمشة بالحرير والفضة واقمشة حريرية صالحة للرجال وسكروده عال وركاموات وطفاطي وبرقبز بانواعه وشرماز وكريب دي شين وكريب جرجات بـالحرير والفضه وقمرايه وكلاسط واواني نحاسية وسفاسر الغرب وستان ومراول وشينـان مطروزة على العـالي ، ويتعهد بارسال البضاعة لمحلات الحرفاء التقليب وله شهرة خاصة في جلب الكنافطي المطروزه العالي ، وهو السيد البـاجي المـزرع بسوق الصوف ٣١ اليس الواجب على كل وطني معاضدته والاقبـال عليه سيما لما اشتهر به من البشاشة وتخفيض الاسعار؟

التعاضد المـالي

بنك وطـني بنهج القصبـاء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجـار ويشتغل بـالاعمـال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس